

توجيه لرجل لم يزرق بالذرية فقال له أحدهم لعل الله منعك الذرية

بسبب مظلمة

عبدالمحسن الزامل

يقول اخوكم في الله متزوج منذ اكثر من عشر سنوات ولم يرزق بالذرية وابذل الاسباب بالمداومة على الرقية الشرعية وزيارة الاطباء ولان احدهم قال لي لعل الله جل جلاله منعك الذرية بسبب ما ظلم من ظلمها لاحظ - [00:00:00](#)

نسيت ولكن الله لم ينسى فما توجيهكم يقول هذا قوم على الله بغير علم ولا يجوز للانسان ان يتكلم في دين الله بغير علم فالله سبحانه وتعالى يقول لله ما في السماوات يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء - [00:00:16](#)

او يزوجهم ذكرانا و يجعلهم من يشاء عقليا. انه عليم قدير فهذا الذرية وحصولها امره الى الله سبحانه وتعالى والعبد يبذل الاسباب فقد تحصل له الذرية وقد لا تحصل له الذرية وقد يكون هناك اسباب ایضا كما فيه السؤال وان - [00:00:31](#)

هناك اسباب شرعية يتداوى بها الانسان واسباب اسباب علاجية يتداوى بها كما هو معلوم. وما هو معلوم. فالانسان يجتهد في حصوله الى اسباب ولا يدري في تحصيل الاسباب في ذلك ولا يدري ما الخيرة في له في ذلك - [00:01:02](#)

الذرية للانسان كما جاء في الاية ان الله سبحانه وتعالى اعلم بمصالح عباده وما يصلحهم لكن حصولها كون الانسان يسعى في ذلك لا شك ان من جملة الاسباب الشرعية في هذا الباب اما القول بأنه اه بسبب كذا وكذا انما تكون - [00:01:24](#)

لا يعني يكون هذا بسبب اه يعني ما يكون من ذنوب العبد ومعاصيه ما يكون ان العبد قد يكون له ذنوب ومعاصي لكن لا يقال ان سبب هذا هو عدم حصول الذرية هو ان نعلم - [00:01:51](#)

ان الذرية قد تحصل للانسان وهو من افسق الناس وقد يمنعها من هو من خير الناس وهذا امر الله سبحانه وتعالى يقدرها على المصلحة ما يصلح عباده سبحانه وتعالى. لكن الانسان عليه ان يسعى في الاسباب الشرعية التي تحصل - [00:02:10](#)

فيها الذرية له يقول واصيكم آآ ومن يسمع السؤال بالدعاء ليفرجا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن عليك بالذرية الصالحة واجتهد في تحصيل لكن لا تبالغ في ذلك ولا يشغلك هذا عما يجب عليك - [00:02:32](#)

وعما يشرع لك يعني بعض الناس ربما يبالغ في مثل بعض الامور ويصرفه هذا عن امور اخرى يجب عليه اداوها. ايضا لا يجب لا يجوز له مثلا ان يحصل له شيء مما يوقعه في التقصير في - [00:02:52](#)

الله سبحانه وتعالى والانسان اذا فعل السبب واجتهد في ذلك فالحمد لله بعد ذلك يكل امره الى الله سبحانه وتعالى كفاء الاسباب في التداوي بالعلاج ونحو ذلك يجتهد وكسائر لأخذ الاسباب في امور العمل والوظيفة. كل هذه اسباب مطلوبة ان يعملاها العبد - [00:03:12](#)

فاما عمل بالاسباب اه الحسية المباحة فالحمد لله قد اجتهد في ما هو سبب الى حصول هذا الشيء. وبعد ذلك امرك امره الى الله سبحانه وتعالى. لكن الاسباب الشرعية يجب على الانسان بذلها الاسباب الشرعية هي التي لا اذر للانسان فيها. مما امر الله به سبحانه وتعالى - [00:03:37](#)

على سبيل الوجوب ايجابا وعلى سبيل استحبابا - [00:04:02](#)